كلمة الأستاذ الدكتور عبد المجيد المحجوب

المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية

في

إفتتاح

أعمال الدورة 60 للمؤتمر العام

للوكالة الدولية للطاقة الذرية

7، نهج المؤازرة ، حي الخضراء ، 1003 تونس ، الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 ، فاكس : 71-808.450 ، بريد الكتروني : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد رئيس المؤتمر

معالي السيد UKIYA AMANO

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

أصحاب المعالي والسعادة ممثلو الدول الأعضاء

السادة الحضور

ج.د.ا.خ.ع

7، نهج المؤازرة - حي الخضراء - 1003 تونس - الجمهورية التونسية - هاتف : 71-808.400 - فاكس : 71-808.450 - بريد الكتروني : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بداية يسعدني أن أتوجه باسمي الخاص وباسم الهيئة العربية للطاقة الذرية لمعالي السيد رئيس الدورة الستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتهنئة على ثقة الدول الأعضاء بانتخابه رئيساً للمؤتمر وأنا على يقين من قدرته على حسن إدارة أعمال المؤتمر وتحقيق نجاحه، كما يسرّني أن أحضر معكم ممثلاً للهيئة العربية للطاقة الذرية التي تضم في عضويتها خمسة عشر دولة عربية. وتعنى الهيئة بتطوير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في الدول العربية وتكثيف التعاون الثنائي والجماعي بين هذه الدول في مختلف مجالات العلوم التي لا تخفى عليكم قدرتها على توفير الحلول للعديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية خاصة لدى الدول السائرة في طريق النمو، مثل دولنا العربية. ولقد استطاعت الهيئة أن تحقق العديد من أهداف إنشائها فكان

ج.ر.ا.ع.ع
7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn.

أول أهدافها تنمية القدرات البشرية ورفع كفاءتها وذلك عبر الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات تساندها أنشطة أخرى مختلفة.

السيدات والسادة،

منذ سبع سنوات انطلقت الهيئة في تنفيذ الإستراتيجية العربية للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية حتى العام 2020 التي أقرّها الرؤساء والملوك العرب في قمة الدوحة سنة 2009 ويعتمد هذا البرنامج في جانب هام من جوانبه على التعاون الدولي والإقليمي والتعاون مع المنظمات الدولية. ولقد وجدنا في الوكالة الدولية للطاقة الذرية الشريك المتميز فقدمت لنا الدعم الفني والمالي، حيث استطعنا أن ننفذ العديد من الأنشطة المشتركة وتجري الاستعدادات لتنظيم عدد آخر من الأنشطة خلال الأشهر القادمة ونحن نجري اللمسات الأخيرة لضبط برنامج التعاون للعام 2017 الذي يتضمن عدداً من الأنشطة المشتركة وفي مختلف المجالات، لذلك اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر والتقدير للسيد يوكيا امانو المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وللسادة معاونيه ورؤساء الإدارات والأقسام بالشكر والتقدير على

ع.ر.ع.ع
7، نهج المؤازرة ، حي الخضراء ، 1003 تونس ، الجمهورية التونسية ، هاتف : 71-808.400 ، فاكس : 71-808.450 ، بريد الكتروني : aaea_org@yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 – E-Mail : aaea_org@yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

اهتمامهم بتطوير التعاون مع المجموعة العربية وحرصهم على تقديم العون والمساعدة إلى الدول العربية.

كما أننا نتطلّع إلى مساهمة الدول المتقدّمة في مجال الاستخدام السلمي للطاقة الذرية لتقديم العون والمساعدة إلى الدول العربية من ناحية التعليم والتدريب وتطوير القدرات البشرية العربية، ونحن على استعداد كامل لبحث جميع أشكال وأنواع التعاون.

السيدات والسادة الكرام،

لقد بادرت بعض الدول العربية في التخطيط لإنشاء محطات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية وذلك لسببين هامين أولهما القدرة الإنتاجية الكبيرة لهذه المحطات وثانيهما التأرجح الملحوظ في أسعار النفط والغاز وضرورة الحفاظ على هذه الثروة واستغلالها استغلالاً جيداً حفاظاً على حقوق الأجيال العربية القادمة. هذا بالإضافة إلى الفوائد العظيمة لهذه المفاعلات والتكنولوجيا النووية في مختلف مجالات الحياة الأخرى كالطب والصناعة والزراعة والبيئة والمياه والثروة الحيوانية، لذلك فإن الدول العربية في حاجة إلى دعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإلى دعم

ج.ر.ا.ع.ع
7، نهج الموازرة ـ حي الغضراء ـ 1003 تونس ـ الجمهورية التونسية ـ هاتف : 71-808.400 ـ فاكس : 71-808.450 ـ بريد الكتروني : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

الدول المتقدمة في الصناعة النووية وتطبيقاتها وتقديم المساعدة العلمية والفنية.

وكما تعلمون فإن الدول العربية تقع في منطقة مناخها صحراوي جاف وتعاني من ندرة المياه الصالحة للشرب، لذلك فإن للطاقة النووية دوراً هاماً في إمداد السكان بالكهرباء والماء. والهيئة العربية للطاقة الذرية تستكشف عبر مؤتمراتها الدورية واجتماعاتها الفنية خيار توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر بالطاقة النووية كخيار استراتيجي.

السيدات والسادة الكرام،

إن زيادة الاهتمام بموضوع الأمن والأمان النوويين والقيام بكل ما هو ضروري لعدم حصول حوادث نووية وخاصة الجهود الكبيرة التي تبذل حاليا في عمليات تصميم المفاعلات من أجل الوصول إلى أعلى درجات الأمان تدفعنا إلى الاعتقاد جازمين بأن السنوات القليلة القادمة ستشهد ميلاد أجيال جديدة من مفاعلات القدرة عالية الجودة والأمان وقادرة على إزالة الخوف غير المبرر لدى جمهور الناس من استعمالات الطاقة النووية حتّى تتمكّن الإنسانية من توظيف العلوم

ج.د.خ.ع
7، نهج الموازرة ، حي الخضراء ، 1003 تونس ، الجمهورية التونسية ، هاتف : 71-808.400 ، فاكس : 71-808.450 ، بريد الكتروني: aaea_org@yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance - cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA - Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org@yahoo.com . & aaea@aaea.org.tn

النووية في تحقيق التنمية والرفاهية لشعوب العالم جميعهم.

السيدات والسادة الكرام،

إن الهيئة العربية للطاقة أدركت أهمية الهيئات الرقابية لأي نشاط نووي أو إشعاعي، لذلك تسعى الهيئة لتعزيز البنية التحتية للسلطات الرقابية الوطنية العربية لتكون مستقلّة وفعّالة ومجهّزة بشرياً ومادياً. ولقد ساهمت الهيئة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تأسيس الشبكة العربية للهيئات الرقابية " النور" منذ شهر جانفي 2010, وذالك من أجل خلق مناخ إلتقاء العاملين في الهيئات الرقابية العربية لتبادل الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة بين الدول العربية وبناء القدرات للهيئات الرقابية وتطوير التشريعات النووية والإشعاعية والنظم الرقابية والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وقد ثمنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية والشبكات الرقابية المماثلة تأسيس الشبكة العربية للمراقبين النوويين والإشعاعيين التي تعتبر رافداً للنظام العالمي للأمان والأمن النوويين.

وفي هذا المجال اسمحوا لي أن أتقدّم بالشكر والتقدير إلى كوريا الجنوبية على حرصها وجهدها لمساعدة الدول العربية في تنمية

ج.ر.ا.ع

7، نهج الموازرة ، حي الخضراء ، 1003 تونس ، الجمهورية التونسية ، هاتف : 71-808.400 ، فاكس : 71-808.450 ، بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71 - 808.400 – Fax : 71 - 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

قدراتها البشرية العاملة في مجال الرقابة النووية والإشعاعية. ولا يفوتني أن أتوجّه بالشكر والتقدير أيضاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبي على ما قدموه من دعم للشبكة العربية للمراقبين النوويين وحرصهم على تنفيذ برامج مشتركة.

كما أتقدّم بالشكر إلى جمهورية الصين الشعبية التي ساندت جهودنا وقدّمت لنا مساعدات وخبرات نحن في أمس الحاجة إليها ونحن نخطط معاً لبرنامج مشترك سيزيد حتماً في تمتين علاقات التعاون العربي الصيني.

السيدات والسادة الكرام،

شهدت الفترة 2010-2016 تطوّراً واضحاً في أنشطة الهيئة المختلفة حيث تم تنفيذ العديد من البرامج التدريبية والزيارات والإقامات العلمية واجتماعات الخبراء وإيفادهم والتدريب الإفرادي والندوات والمؤتمرات في العديد من مجالات الاستخدام السلمي للطاقة الذرية التي تشمل الصناعة والزراعة والطب وكانت السمة البارزة في هذه البرامج هو التعاون الوثيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والإدارات والمجالس التابعة لها وكذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمات

ج.ر.ا.ع.ع
7، نهج المزارزة ، حي الخضراء ، 1003 تونس ، الجمهورية التونسية ، هاتف : 71-808.400 ، فاكس : 71-808.450 ، بريد الكتروني : aaea_org@yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

الدولية ذات العلاقة بنشاط الهيئة. كما ساهمت هذه الأنشطة وبدون ادنى شك في زيادة الإستعداد العربي لإمتلاك المعرفة والتقانات النووية وعززت البنى التحتية الأساسية للإستخدام السلمي للطاقة الذرية.

وتم خلالها، أي السبع السنوات الماضية، تنفيذ عدد من الأنشطة منها 68 دورة تدريبية و 50 ورشة عمل استفاد منها ما يقارب 3800 متدرّب من الدول العربية الأعضاء وغير الأعضاء. كما تم تنفيذ 15 زيارة علمية وإيفاد 51 خبيراً عربيا بالاضافة الى حوالي 200 خبير من الوكالة الدولية والدول الداعمة كما تم عقد 28 اجتماعاً فنياً.

كما تقوم الهيئة بإصدار نشرة "الذرّة والتنمية" فصلياً (4 أعداد/ عام) وتوزيعها بانتظام على الهيئات المتخصصة وتقوم بترجمة الكتب والمنشورات ذات العلاقة بالإستخدام السلمي للطّاقة الذرية.

وتقوم الهيئة بتنظيم " المؤتمر العربي للإستخدامات السلمية للطاقة الذرية" كل سنتين لإلتقاء قرابة المائتين من الباحثين والعلماء والطلاب العرب من أجل نشر أبحاثهم. و سوف يقام المؤتمر الثالث عشر في ديسمبر القادم بالجمهورية التونسية.

كما تنظم الهيئة بشكل دوري ومنذ سنة 2010 " المنتدى العربي لآفاق

ج.ر.ا.خ.ع
7، نهج المؤازرة ، حي الخضراء ، 1003 تونس ، الجمهورية التونسية ، هاتف : 71-808.400 ، فاكس : 71-808.450 ، بريد الكتروني : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر" بهدف التواصل والنقاش بين ذوي الاختصاص وأصحاب القرار في الدول العربية حول دور القدرة النووية في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة وتبادل المعلومات والخبرة بهذا الشأن. وكان المؤتمر الثالث الذي أقيم في مملكة البحرين في سنة 2015, فرصة أخرى لتدارس موضوع توليد الكهرباء و تحلية مياه البحر بالطاقة النووية.

السيدات والسادة الكرام،

إن موضوع القدرات النووية الإسرائيلية تمثّل خطراً أكيداً على دول الشرق الأوسط، لذلك فإننا نطلب وبكل وضوح الضغط على إسرائيل حتّى تخضع جميع منشآتها إلى رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن تنضم إلى جميع اتفاقيات منع الإنتشار النووي وملاحقها تحقيقاً للسلام والأمن. كما أن الدول العربية حريصة كل الحرص على جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي على غرار العديد من المناطق في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

لذلك فإننا ندعو جميع دول منطقة الشرق الأوسط إلى اتخاذ الخطوات

7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

اللازمة من أجل إقامة هذه المنطقة والحرص على بناء الثقة والسلامة خدمة لشعوب المنطقة.

السيدات والسادة الكرام،

أجدد شكري لمعالي رئيس المؤتمر ولمعالي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية متمنياً أن يشهد العام 2017 تطوراً لعلاقات التعاون بين الوكالة والهيئة العربية للطاقة الذرية وأن يكرّس مؤتمركم هذا مبدأ تعزيز التعاون المشترك بين الوكالة والمجموعات الإقليمية وخاصة الدول الأقل حظاً في اكتساب العلوم النووية وتطبيقاتها.

ختاماً، أشكركم على حسن إصغائكم متمنياً للمؤتمر التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج.ر/خ.ع
7، نهج الموازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax :71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn